مسلحو المعارضة السورية يسيطرون على معسكر المسطومة بإدلب

هاجم مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية قرية في قلب منطقة الدروز السورية في الجنوب واشتبكوا مع القوات الموالية للحكومة شمال مدينة تدمر القديمة، بحسب ما يقوله المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن إن مسلحي التنظيم "قتلوا خمسة أشخاص من قوات الدفاع الوطني، وامرأة، في هجومهم على قرية الحقف الدرزية في محافظة السويداء".

وأضاف أن المسلحين سيطروا على البلدة لعدة ساعات قبل أن تجبرهم قوات الدفاع الوطني والمليشيات المحلية الموالية للحكومة على الانسحاب.

ونقلت وكالة سانا السورية الرسمية عن مصدر عسكري قوله إن الجيش وقوات الدفاع الوطني أحبطت محاولة تسلل لمسلحي تنظيم الدولة الإسلامية إلى قريتي القصر والحقف.

وطبقا لما يقوله المرصد السوري لحقوق الإنسان فإن مسلحي التنظيم يسيطرون على عدد من القرى في محافظة السويداء الشمالية الشرقية، أما البقية فلا تزال تقع تحت سيطرة الحكومة، كما حاول التنظيم السيطرة على مطار خلخلة.

وقال رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس "إن مسلحي التنظيم يتقدمون في قرى السويداء لأنها تقع على مفترق طرق بين دمشق والطرق الواقعة شرقي الصحراء السورية".

تواصل القتال حول تدمر

وفي الشمال، لا يزال القتال بين مسلحي التنظيم وقوات الحكومة متواصلا خارج تدمر.

وقال محافظ حمص طلال برازي لوكالة فرانس برس "حدثت اشتباكات عند المدخل الغربي لتدمر صباح الثلاثاء، وهي المنطقة التي تقع على الطريق المفضي إلى مدينة حمص".

وكانت قوات الحكومة قد دفعت الأحد مسلحي التنظيم خارج ضواحي تدمر الشمالية، بعد استيلائهم عليها لفترة ٢٤ ساعة.

وقال برازي إنه زار تدمر الاثنين وإنه سار على قدميه عبر ٦٠ في المئة من المدينة، وزار سوق الخضراوات والمتحف.

وتقع تدمر - التي تعرف بكنوزها الأثرية في العالم - على عدد من الطرق السريعة التي تربط العاصمة دمشق وحمص ناحية الغرب، والصحراء السورية والحدود العراقية تجاه الشرق.

وقال المرصد السوري إن اشتباكات وقعت شمال المدينة، وإن الحكومة جلبت تعزيزات.

المسطومة

وفي وقت لاحق، قال المرصد ذاته إن انتلافا معارضا يضم في صفوفه جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة تمكن الثلاثاء من الاستيلاء على آخر معسكر يسيطر عليه الجيش السوري النظامي في محافظة إدلب الشمالية.

وقال المرصد إن "كل قوات النظام انسحبت من المسطومة، أكبر معسكرات النظام في إدلب، تاركا اياه بأيدي المعارضة بشكل كامل".

ويطلق الائتلاف المعارض الذي سيطر على المعسكر على نفسه اسم "جيش الفتح" ويضم في صفوفه جبهة النصرة وغيرها من الفصائل الاسلامية.

ويعتبر سقوط معسكر المسطومة أحدث هزيمة يمنى بها النظام في محافظة إدلب، فقد سبق له أن خسر مدينة إدلب مركز المحافظة في آذار / مارس، كما خسر معقله في جسر الشغور في نيسان / أبريل.

ولكن مصدرا عسكريا سوريا قال لوكالة فرانس برس إن القتال ما زال متواصلا في معسكر المسطومة وفي المدينة المجاورة التي تحمل الاسم ذاته.

الأزمة الأوكرانية الرئيس بوروشينكو يتحدث عن "حرب حقيقية" مع روسيا

أستطيع أن أكون واضحا تماما معك وأقول إن هذه ليست معركة مع انفصاليين تساندهم روسيا، هذه حرب حقيقية مع روسيا...الحقيقة هي أننا أسرنا جنودا من القوات الخاصة النظامية الروسية وهذا دليل قوي على ذلكالرئيس الأوكراني بترو بوروشينكوتنفي روسيا ضلوعها عسكريا في أوكرانيا.

وقال بوروشينكو إنه لا يثق في أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يساعد في إنهاء الازمة في شرق أوكرانيا. إلا أنه قال إنه ليس أمامه خيار سوى التفاوض معه.

ويسعى المتمردون في منطقتي لوهانسك ودونيتسك، شرقي البلاد، إلى الانفصال عن أوكرانيا.

وكانت شبه جزيرة القرم قد انضمت إلى روسيا بعد موافقة سكان الجزيرة على ذلك في استفتاء شعبي. غير أن الغرب لم يعترف بالاستفتاء.

شراكة جديدة

وكشف الرئيس الأوكراني عن أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اتصل به قبل وبعد لقائه (كيري) بالرئيس بوتين أخيرا.

ونفى بوروشينكو أنه يشعر بالقلق من أن يكون هناك احتمال أن تحاول الولايات المتحدة إقامة شراكة جديدة مع بوتين على حساب تحالفها مع أوكرانيا.

وتقول الأمم المتحدة إن ٦ آلاف شخص على الأقل قتلوا منذ بداية الصراع العسكري في شرق أوكرانيا في شهر أبريل/نيسان ٢٠١٤.

وحقق الانفصاليون الموالون لروسيا مكاسب ملحوظة على الأرض في المنطقة. وينفي الانفصاليون، وكذلك روسيا، الاتهامات للجيش الروسي بمساعدتهم.

غير أن الدور الروسي أصبح محل نقاش بعد أن أسر الجيش الأوكراني يوم السبت، كما قال، من وصفهما بجنديين من القوات الخاصة الروسية يحاربان مع المتمردين في شرق أوكرانيا.

وفي شريط فيديو، بدا وكأن الجنديين يعترفان بأنهما من الجيش الروسي. غير أن موسكو تقول إنهما لم يكونا وقت أسرهما يخدمان بالدولة الروسية.

وقال بوروشينكو: "أستطيع أن أكون واضحا تماما معك وأقول إن هذه ليست معركة مع انفصاليين تساندهم روسيا، هذه حرب حقيقية مع روسيا".

وأضاف "الحقيقة هي أننا أسرنا جنود من القوات الخاصة النظامية الروسية وهذا دليل قوي على ذلك (الحرب مع روسيا)".

وعبر بوروشينكو عن خشيته من أنه قد لا يمكن انتزاع أجزاء من منطقة شرقي أوكرانيا من المتمردين بالوسائل العسكرية وحدها، في إشارة إلى أن الدبلوماسية هي الوسيلة الوحيدة.

محكمة اماراتية تقضي بسجن 5 ضباط مخابرات قطريين

قضت محكمة أمن الدولة الإماراتية بالسجن على ٥ من ضباط الاستخبارات القطرية بتهمة إهانة القيادة الإماراتية.

وتراوحت الأحكام بالسجن بين ١٠ سنوات و ٢٥ سنة مع غرامة مالية مليون درهم ضد كل منهم ثم إبعادهم عن البلاد بعد قضاء العقوبة.

وجاء الحكم على علي الحمادي الوحيد بين المتهمين الخمسة القابع رهن الاحتجاز في الإمارات بالسجن ١٠ سنوات.

بينما جاء الحكم غيابيا على بقية المتهمين بالمؤبد ضمن القضية التي عرفت إعلاميا "بيو عسكور."

وفور اعتقال الحمادي منتصف العام الماضي اتهمته الإمارات بالتجسس لصالح قطر وهو ماشكل أزمة في العلاقات بين البلدين والتي كانت متأزمة أصلا بسبب الخلاف بين البلدين حول الموقف من "الإخوان المسلمين" في مصر.

وأدانت المحكمة الضباط الخمسة بنشر صور ورسوم على حساباتهم في عدد من مواقع التواصل الاجتماعي تهين وتحقر من "القيادات العليا" للإمارات.

يذكر أن القضاء الإماراتي حكم قبل أشهر بسجن أحد المواطنين بسبب تعليقه على احدى وسائل التواصل الاجتماعي قال فيه إن والده رهن الاعتقال مع عشرات المواطنين أصحاب التوجه الإسلامي.

وادانت المحكمة المواطن "بإنشاء صفحة باسمه على وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها في بث اخبار كاذبة تحض على زعزعة استقرار المجتمع والاساءة لسمعة البلاد".

وكانت محكمة أخرى قررت سجن عشرات المتهمين بالانتماء لجماعة الاصلاح المعارضة والتي تعتبرها الحكومة إحدى الجماعات المنتمية للإخوان المسلمين.

يذكر أن الإمارات نشرت قائمة كبيرة تشمل عشرات المنظمات والجمعيات الإسلامية والخيرية واعتبرتها منظمات إرهابية.

سفينتان حربيتان إيرانيتان "تلحقان" بأخرى تقل "مساعدات" لليمن

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" أن سفينتين حربيتين إيرانيتين لحقتا بسفينة شحن تقول طهران إنها تقل مساعدات إنسانية لليمن.

وتتابع واشنطن السفن الإيرانية "في كل خطوة في طريقها"، بحسب ما ذكره المتحدث باسم البنتاغون ستيف وارن.

وقال وارن في مؤتمر صحفي: "لا يساورنا قلق زائد في الوقت الحالي".

وكانت إيران قد حذرت الأسبوع الماضي من أنها ستحمي سفنها.

ودعت الأمم المتحدة السعودية وحلفاءها إلى تخفيف إجراءات تفتيش السفن المتجهة إلى اليمن بهدف تسريع عمليات استيراد المساعدات الضرورية للمتضررين في اليمن.

ولم يتخذ المسؤولون الأمريكيون قرارا بشأن اعتراض السفن الإيرانية أو تركها تستكمل رحلتها.

وقال المسؤولون إن المعلومات الاستخباراتية لا تتضمن أي دليل على أن السفن تقل مساعدات عسكرية أو قتالية، بحسب ما نقلته وكالة أسوشيتد برس.

وتوجد خمس سفن حربية أمريكية، على الأقل، غربي خليج عدن قبالة سواحل جيبوتي، وفقا للمسؤولين الذين فضلوا عدم ذكر أسمائهم.

وتتهم السعودية إيران بدعم الحوثيين عسكريا ضد الرئيس المعترف به دوليا عبد ربه منصور هادي.

ويشن تحالف عدد من الدول تقوده السعودية غارات في اليمن منذ ٢٦ مارس/آذار بغية إعادة هادي لتولي مقاليد الحكم داخل اليمن.

وفر هادي إلى السعودية في أواخر مارس/آذار بعدما ضيق الحوثيون الخناق عليه في معقله الأخير بمدينة عدن الجنوبية.

تفجير سيارة ملغمة في حاجز أمني شرق ليبيا

لقي شخص على الأقل مصرعه واصيب ٧ آخرون في تفجير سيارة مفخخة في مدينة قبة شرق ليبيا.

ويقوم فرع تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا بالسيطرة على مدينة درنة شرق قبة ويحاول استغلال الأوضاع التي تمر بها البلاد للتوسع.

وقال مسؤول أمني إن سائق السيارة المحملة بالمتفجرات اقتحم حاجزا أمنيا وفجر السيارة في شرق المدينة التي تقع بالقرب من مقر الحكومة الليبية المعترف بها دوليا.

وكانت الحكومة الليبية التي يرأسها عبدالله الثني والمتحالفة مع قوات اللواء خليفة حفتر وتحظى باعتراف دولي قد انتقلت لشرق البلاد بعدما خسرت معارك ضد المعارضة التي استولت على العاصمة طرابلس.

وكان تنظيم "الدولة الإسلامية" قد اعترف بالمسؤولية عن تفجير سيارة ملغومة في مدينة قبة نفسها قبل ٣ أشهر ما أدى لمقتل ٤٣ شخصا انتقلوا من غارات شنها الطيران المصري على مواقع التنظيم في درنة.

وتتقاتل قوات الحكومة الليبية المعترف بها رسميا والجماعات المسلحة الإسلامية للسيطرة على بنغازي، مما تسبب في فوضى عارمة تعصف بالبلاد بعد أربع اعوام من الإطاحة بمعمر القذافي.

ويشتعل القتال في بنغازي، ثاني أكبر المدن الليبية، منذ عام، متسببا في الكثير من الدمار، ولكن لم يحقق أي من الجانبين نصرا حاسما.

وتنقسم ليبيا بين حكومتين متناحرتين وتدعم كل منهما فصائل مسلحة تحظى إحدا هما باعتراف دولي، بينما تفرض الأخرى سياسة الأمر الواقع في المناطق التي تسيطر عليها.

ملك المغرب يعود إلى إفريقيا دعما للتنمية المتضامنة

يبدأ العاهل المغربي الملك محمد السادس الأربعاء زيارة عمل وصداقة ستقوده إلى عدد من الدول الإفريقية، سيتراس خلالها اجتماعات للتوقيع على اتفاقيات ثنائية بين المغرب وتلك الدول، إضافة لإطلاق مشاريع تعاون تهم التنمية البشرية وتبادل الخبرات وتعزيز الشراكة الاقتصادية.وقال بلاغ لوزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة إن زيارة العاهل المغربي الإفريقية تشمل دول السنغال والكوت ديفوار والغابون وغينيا بيساو.ويقول محللون إن الزيارة تشكل مناسبة جديدة لتعزيز جهود الملك محمد السادس من أجل إرساء تنمية متضامنة بإفريقيا.ويضيف المحللون أن الجولة "تسعى إلى أن تترجم بالوقائع الملموسة التزاما ملكيا دائما نحو قارة إفريقية فخورة بخصوصياتها الثقافية وهوياتها المتعددة، وتطورها التاريخي ومواردها البشرية والطبيعية، قارة تطمح إلى أخذ زمام أمورها بيدها، (وقارة) قوية بديناميتها الإيجابية التي تشهدها اليوم في مختلف القطاعات الإنتاجية".ويؤكد العاهل المغربي بشكل دوري على التزام شخصي بدعم التنمية والنهوض لدول القارة الإفريقية، وهو التزام مبني على "جعل التعاون جنوب جنوب ركيزة أساسية للسياسة الخارجية للمغرب"، كما أشار إلى ذلك الملك محمد السادس في رسالة وجهها إلى منتدى "كرانس مونتانا"، الذي انعقد مؤخرا بمدينة الداخلة المغربية.وقال الملك محمد السادس "وذلكم بالضبط، هو نموذج الشراكة متعددة الأبعاد، القائمة على تعبئة العديد من الأطراف، الذي يتوجب علينا المثابرة من أجل النهوض به، لتحقيق المزيد من الرخاء والنماء في إفريقيا.. إن قارتنا هي التي دفعت أكثر من غيرها الثمن غاليا، خلال فترة الاستعمار، وإبان الحرب الباردة، ولا زالت تعاني، للأسف الشديد، من آثارهما إلى يومنا هذا".ويقول مراقبون إن إفريقيا القرن الواحد والعشرين، وفق النموذج الذي يدافع عنه العاهل المغربي، ستكون قارة قوية بعواملها الداخلية للتنمية المستدامة، عندما تقع مراجعة طبيعة للعلاقات القائمة إلى الآن بين القوى الاستعمارية بالأمس وإفريقيا اليوم.

الجيش الجزائري يقتل 22 "إسلاميا في عملية أمنية كبرى"

قتل ٢٢ على الأقل من المسلحين الإسلاميين في عملية أمنية كبرى شرق العاصمة الجزائرية، حسبما قال مسؤولون جزائريون.وقال المسؤولون إن قوات الأمن اعتقلت مقاتلين اثنين وضبطت بنادق وقاذفات صواريخ وقنابل يدوية.وتشير تقارير إلى أن المسلحين الإسلاميين كانوا يخططون لشن هجمات في العاصمة الجزائر.ووصفت وزارة الدفاع الجزائرية العملية الأمنية بأنها واحدة من أكبر الهجمات من جانب السلطات الجزائرية على المسلحين المتشددين خلال السنوات الأخيرة.هذه عملية كبرى مناهضة للإرهاب، هي الأكبر خلال سنوات من حيث المسلحين المتشددين الذين قتلوامصدر أمني جزائريوكان تنظيم "القاعدة في المغربالإسلامي" قد شن هجمات متفرقة في أنحاء الجزائر.ويذكر أن أكثر من ٢٠٠ ألف شخص قتلوا في حرب استمرت عقدا من الزمن مع الإسلاميين في الجزائر وانتهت في أواخر التسعينات من القرن الماضي.

"اجتماع وقت العملية"

وجرت العملية الأخيرة في منطقة فركيوه، في ولاية البويرة، حسب بيان لوزارة الدفاع بثته وكالة الأنباء الجزائرية.وتُعد هذه المنطقة معقلا للمسلحين الإسلاميين.وكان المسلحون المتشددون قد تحالفوا مع تنظيمي "القاعدة في المغرب الإسلامي" و"الدولة الإسلامية" في المناطق الجبلية الشمالية.ونقلت وكالة رويترز عن مصدر أمني جزائري قوله "هذه عملية كبرى مناهضة للإرهاب، هي الأكبر خلال سنوات من حيث المسلحين المتشددين الذين قتلوا".وأضاف أن المسلحين "كانوا مجتمعين وقت شن العملية".ويلاحق الجيش حاليا أعضاء آخرين بالمجموعة التي لم يحدد بيان وزارة الدفاع هويتها.غير أن مصادر أمنية قالت لوكالة رويترز إن العملية استهدفت أعضاء في "جند الخلافة"، وهي فصيل تابع للقاعدة، كان قد أعلن الولاء لتنظيم "الدولة الإسلامية"، المعروف باسم داعش، والذي يسيطر مسلحوه على مساحات كبيرة من العراق وسوريا.ويقول الجيش الجزائري إنه قتل ٥٦ مسلحا إسلاميا منذ بداية العام الحالي.

المحكمة الثورية الإيرانية تستعد لمحاكمة الصحفي الأمريكي الإيراني جاسون رضايان

يمثل الصحفي الأمريكي الجنسية إيراني الأصل جاسون رضايان أمام المحكمة الأسبوع المقبل في أولى جلسات محاكمته بتهمة التجسس لصالح الولايات المتحدة.

وقالت محامية المتهم إن زوجته التي تعمل صحفية أيضا قد تلقت استدعاء من المحكمة للمثول أمامها في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

ووجه القضاء الإيراني اتهامات لزوجة رضايان أيضا لكن أفرج عنها بكفالة على ذمة القضية.

وكان رضايان يعمل مراسلا صحفيا لجريدة واشنطن بوست الأمريكية عندما اعتقلته السلطات الإيرانية العام الماضي واتهمته بالتجسس لصالح واشنطن.

وكانت السلطات الإيرانية قد أكدت أن رضايان سيحاكم أمام المحكمة الثورية الإيرانية والتي تتولى التحقيق في القضايا الحساسة وفي جلسات مغلقة.

وظل رضايان رهن الاعتقال ٤ أشهر قبل أن توجه له اتهامات عدة منها التجسس في وقت لاحق.